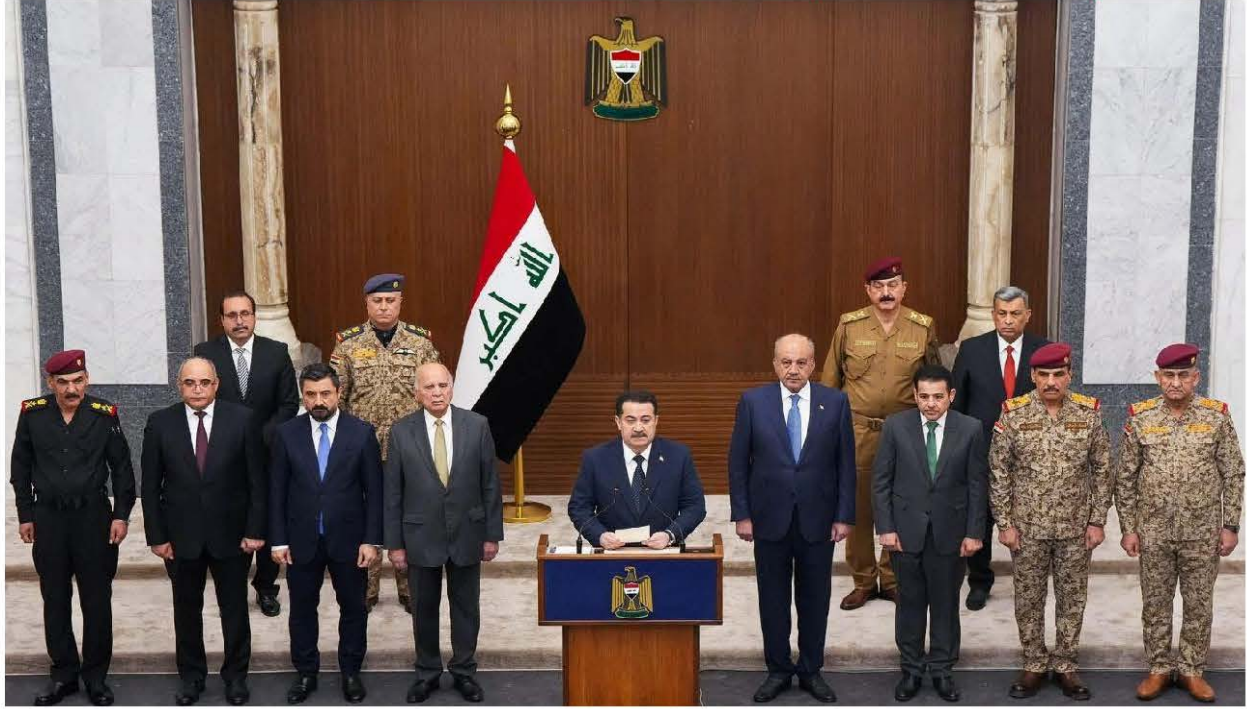


كلمة السيد رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة لإطلاق إستراتيجية الأمن الوطني العراقي (العراق أولا) ٢٠٢٥-٢٠٣٠ في المؤتمر الصحفي يوم الخميس الموافق ٢٢ / ٥ / ٢٠٢٥



بسم الله الرحمن الرحيم

في اطار برنامجنا الوطني لتعزيز الامن والاستقرار والسيادة والازدهار في العراق يشرفنا الاعلان اليوم عن اطلاق استراتيجية الامن الوطني العراقي للأعوام ٢٠٢٥-٢٠٣٠ ، التي تمت تسميتها باستراتيجية (العراق أولا) والتي تمثل الوثيقة الوطنية الاساسية لتعزيز وتفعيل منظومة ادارة المصالح العليا للدولة لحياتها من التحديات والمتغيرات التي تهددها من الداخل والخارج ، وتأمين مصالحها الحيوية وتهيئة المتطلبات الملأمة لتحقيق اهدافها الاستراتيجية ومصالحها وعلاقاتها الاقليمية والدولية وبموجب المادة ١١٠ من الدستور العراقي ، وهنا اتقدم بالشكر الجزيل والثناء على الجهود الوطنية التي بذلها الاخوة لرئيس وأعضاء اللجنة الدائمة لاستراتيجية الامن الوطني في مستشارية الامن القومي والسكرتارية وجميع ممثلين مؤسسات الدولة والجهات الحكومية والفئات المجتمعية الذين اسهموا بشكل جاد بإعداد هذه الوثيقة المهمة بإشراف من السيد مستشار الامن القومي المحترم ولاسيما الدعم والاهتمام والمتابعة من مجلس النواب العراقي الموقر ورئاسة الجمهورية



ومجلس القضاء الاعلى وكذلك نشيد بالجهود الساندة من البعثة الاستشارية للاتحاد الاوربي والمنظمات الدولية التي اسهمت بالتدريب والاستشارة ،

كما وأبارك للنخبة الوطنية التي تم تسميتها من مؤسسات الدولة كافة للقيام بمهمة متابعة وتفعيل تنفيذ الاستراتيجية (ممثلين الهيئات الرئاسية والوزارات الامنية والاجهزة الاستخبارية والهيئات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات والجامعات والمؤسسات الاكاديمية والبحثية والنقابات والاتحادات والجمعيات العلمية وممثلي القطاعي الاعلام والمنظمات غير الحكومية في العراق) ، ونحثهم على بذل المزيد من الجهود والاصرار على النجاح في هذه المهمة لخدمة شعبنا ووطننا العزيز، ونتوجه لجميع مؤسسات الحكومة وتشكيلاتها بالعمل الجاد والدعم الحقيقي لتنفيذ محاور ووسائل استراتيجية من اجل تحقيق اهدافها ضمن برامج وخطط تنفيذية تشرف عليها اللجنة الدائمة في مستشارية الامن القومي وممثلي واعضاء تشكيلات الفريق الوطني المسؤول عن المهمة وبمتابعة ودعم كبيرين من قبلنا.

ان اهمية هذه الاستراتيجية تكمن في حمايتها للمصالح الوطنية العليا المتمثلة بتطوير منظومة الامن والدفاع لتحقيق الامن الداخلي والخارجي وبناء اقتصاد قوي متنوع وتنموي مستدام وبناء شراكات اقليمية ودولية متوازنة وفاعلة بالإضافة الى تعزيز الامن المجتمعي وحماية التنوع والتعايش السلمي واعتماد نظام خدمات كفوء يتناسب مع حاجات الشعب ، لهذا فإننا نتطلع الى التزام السادة الوزراء ورؤساء الجهات والاجهزة والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظين والقيادات الدينية والاجتماعية والثقافية والفنية وباقي فئات الشعب بالتفاعل مع الاستراتيجية وتفعيلها والسعي الجاد لتنفيذ وسائل تحقيق اهدافها بروح وطنية تدعم الانجاز وترصد الخلل وتدللنا عليه لنصححه معا ونمضي لبناء وطننا وخدمة شعبنا ليعود الى صدارة الدول في المنطقة والعالم كما هو شأنه على مدار الزمن لنتحمل جميعا مسؤولية بناء وطننا وخدمة شعبه الكريم وتطوير مؤسساته الموقرة وحماية ارثه الحضاري ومقدساته لخدمة الانسانية جمعا وفق الرؤية الوطنية المعتمدة في الاستراتيجية (عراق اتحادي امن متكامل السيادة تسوده العدالة والمساواة في المواطنة لتحقيق الاستقرار والتنمية)، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المهندس محمد شياع السوداني

رئيس مجلس الوزراء

٢٠٢٥ / ٥ / ٢٢